

وقف به تعالى كما هو

الكراس
للماول

هذا الكتاب
بمناهج العباد
فقد حفي
نفعنا

الله

أم

إلى الله تعالى
هذا الكتاب سكره الفقير إلى الله تعالى الحبيب العالي محمد جباري ابن للرحمة
الحبيب محمد جباري العمود رثا رفق الله له ولو الدية ولو ذرا فيه ولو
دعي لله بالمقفرة
أمين

الكتاب

وَقَفَّيْ بِهِ تَحَاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَبَّ أَلْبَابُ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ
خَصَّهُ اللَّهُ بِالْخَلْقِ الْعَظِيمِ مَعْدَا خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ
الْجَمْعُ **أَمَّا** بَعْدُ فَهَذَا مَخْتَصَرٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ عَلَى مَقْدَمَةٍ وَكَثَابَةٍ
وَخَاتَمَةٍ عَلَى مَرْصُومٍ لَا مَامَ الْأَعْظَمِ إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَرَحِمَهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً جَعَلَتْهُ ارْتِشَادٌ لِلْمُتَرَشِّدِينَ وَمَقْدَعًا
لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَصَحْبَةً الْأَرشَادِ وَرَحْمَةً إِدْخَالَهُ لِيَوْمِ الْعَادِ
وَفَوْضَتَهُ أَمْرًا بِالْبَرِّ لَكِنَّهُ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ فَانْهَ رَوْحُ بِالْعِبَادِ
الْمَقْدَمَةُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ لِيَعْبُدُوهُ وَلِيُفِيَتَهُ
الْعِبَادَةَ وَكَتَبَ لَا تُدْرِكُ بِالْعَقْلِ قَارِئُ رِسَالَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِمْ رِسَالَةُ
مُبِينٍ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ يَجِبُ وَكَمْ يَجِبُ وَخَيْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ
بِحَبِّ مَبْشُورِينَ مَنْ اطَاعَ بِالْجَنَّةِ وَتَعَبَّهَا مِنْدَرِينَ مَنْ عَصَى
بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَإِلَيْهَا جَعَلْنَا اللَّهَ وَآيَاكُمْ مِنَ الْمُتَعَمَّرِ عَلَيْهِمْ
الطَّيِّعِينَ غَيْرَ الْجَاهِلِينَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ
الْكِتَابُ الْأَوَّلُ فِي الْأَعْقَادَاتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْبَأْتُكُمْ أَنَّ اللَّهَ إِلَهُكُمْ
جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَا تَمُوا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ النَّبِيَّ الْآمِينَ الَّذِي يُوَفِّي بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّقُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ وَادِي الْأَمَانَةِ فَكَتَبَ
فَا ظَهَرَ لِلَّهِ تَصْدِيقُ دَعْوَاهُ عَلَى يَدَيْهِ بِالْمُعْجَزَاتِ كَانَتْ شَتَا
الْقَمَرِ وَالْجَدَابِ الشَّجَرِ وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ وَالْأَخْيَارِ مِنَ الْمَغِيبَاتِ
وَإِشْبَاعِ

وَقَفَّيْ بِهِ تَحَاب ٩٥

وَإِشْبَاعِ الْخَلْقِ الْكَثِيرِ بِالزَّادِ الْقَلِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَظَاهِرُهَا
الْقُرْآنُ الْبَاقِي عَلَى صِفَاتِ الدَّهْرِ دُونَ كُلِّ مَعْجَزَةٍ وَطَالِبُ مِنْهُمْ
الْمُحَارَضَةُ فَهِيَ وَاعْنِ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ** يَدْرِكُ بِمُوتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
فَرَحِبَهُ عَلَيْهِمْ أَمْتَدَّ لَهُ مَا أَقْرَبَهُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ عَنْهُ عَنْهُ فَأَمَّا بِالْإِيمَانِ
وَهُوَ تَقْدِيرُ مَحْدُودٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ بِالْقَلْبِ فِيهَا عِلْمٌ مَجِيدٌ بِهِ مِنْ
عَمْدَرِيهِ وَالْأَقْرَارُ بِاللِّسَانِ فَتَحِينَ نَوْمًا بِقُلُوبِنَا وَتَقَرُّ بِالْإِسْلَامِ
أَنَّ اللَّهَ سَمَاءُهُ وَتَعَالَى مَوْجُودٌ وَاحِدٌ قَدِيمٌ حَيٌّ بِحَيَاةٍ أَزَلِيَّةٍ
سَرْمَدِيَّةٍ لَا سَبِيلَ لِلْفَتْحِ عَلَيْهِ عَالِمٌ يَعْلَمُ أَزَلِيٌّ قَادِرٌ يَقْدِرُ
أَزَلِيَّةً مَرِيدٌ أَرَادَ أَزَلِيَّةً سَمِيعٌ بِمِيزٍ يَغْيِرُ أَلَةَ جَسَدَانِيَّةٍ
مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ وَاحِدٍ أَزَلِيٍّ قَدِيمٌ بِذَاتِهِ لَيْسَ مِنْ جَنْسٍ الْحُرُوفِ
وَالْأَصْوَاتِ لَيْسَ بِجَسَدٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ مُنَزَّهٌ عَنْ هَوَاتِ
التَّقْصِيرِ وَالْحُدُوثِ لَا يَتَغَيَّرُ بِلَوْنٍ وَلَا طَعْمٍ وَلَا رَائِحَةٍ وَلَا
بِالتَّبَعِيَّةِ وَالتَّطَاهِي وَلا بِمِثَابَةِ الْمَحْدُوثَاتِ وَلَيْسَ
عَنْهُمْ بِمَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا مَسْتَقَرٍّ عَلَى الْعَرْشِ خَلْقُ الْخَلْقِ
وَأَعْمَالُهُمْ وَقَدَرُ الْأَرْزَاقِ وَاجَالُهُمْ فَإِذَا اسْتَوْفَوْا سِدَّةَ
أَعْمَارِهِمْ يَا أُمَّةَ اللَّهِ تَعَالَى مَلِكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فَإِذَا
مَاتُوا وَدَفِنُوا يَعْبُدُ اللَّهُ الْحَيَاةَ بَيْنَهُمْ بِحَيْثُ يَغْتَلِبُونَ
النُّسْوَالُ وَيَقْدُرُونَ عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ فَيَأْتِيهِمْ مَلَكٌ يُقَالُ
لِأَحَدِهَا الْمُنْكَرُ وَالْآخَرُ الْمَكِيدُ فَيَجْلِسَانِ الْمَيِّتُ فَيَقُولَانِ
مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَعْتَدِي إِلَيْكُمْ فَيَقُولُ
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدَانِ

هذا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسخ له في قبره سبعين ذراعا في سبعين ثم يبور له فيه
ثم يقال ثم فيقول ارجعوا الي اهل فاخبرهم فيقولان ثم فينزلهم
الخراس الذي لا يوقظ الا احب اهل فينزلهم حتى يبعثه الله
من مخبئه ذلك وان كان منافقا يقول سمعت الناس يقولون
فقلت مثلهم لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
لما ارضى الله من عليه فقلتم عليه فتمتلكوا ضلعا فلما انا فيها
معديا حتى يبعثه الله من مخبئه ذلك وهو كذا مبيت صغير
كان او كبير ايسر اذا غاب عن الامم من واذا مات في البحر او اكله
الشبع فهو مسطور والاصح ان الانبياء عليهم السلام لا يسألون
ويجذب في القبر الكفا ويخرج العظام من الموتين من ثلث الله
نعم بيه ثم ينشر الله الاجساد ويحييها يوم القيامة ويعطي
كتاب الموتى بين يديه وكتاب الكافر شره له ويوضع الميزان وهو
عبارة عن ما يعرف به مقدار الاعمال ويعوزن اعمالهم خيرا كان
او شرا ويوضع الصراط وهو جسر ممدود على منقح جنة ارق
من الشعرة واحد من السيوف مر عليه الخلائق فمنهم كالبرق
ومنهم كالسح ومنهم كالحواء المسرع ومنهم كالماشي ومنهم كالنملة
تدب على حسب درجاتهم ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة الجنة
بفضلهم ويكرمهم بان يجرهم ذاته تعالى وتقدس من غير كين ولا
تشبيه ويدخل اهل النار النار بعدله ويجوز ان يعفو اكرمهم
او يشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعة بعض الاخيار

عن

ممن يستحق النار بالذنب لا بالكفر فان العفو عن الكفر لا يجوز
والجنة والنار مخلوقتان اليوم ولا فتالهما ولا اهلها ابدا
والميتاق الذي اخذه الله تعالى علي ادم ولا ريته حق وهو ما روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسح الله بيده النبي وكلنا
بديه يعني من صلب ادم عليه السلام حين اصبطه اليها الارض
فاخرج من صلبه جميع ما يخلق الي يوم القيامة كالمثال الذرثرهم
بين يديه وجعلهم علي هيئة الرجال والنساء يعني في عقولهم
وقال لهم الست بر بكم قالوا بلى ونؤمن باللوح والقلم وجميع ما
فدركه فيه وحق القلم ما هو كائن الي يوم القيامة وما اخطا العبد
لم يكن ليضبه وما صاببه لم يكن ليخطيه ولا نرى الخروج عن الاية
وان جاز ونؤمن بالكرام الكاتمين وهم ملائكة يكتبون الاعمال
في صحايقهم اجسام ونرى الصلاة خلق كل بر وفاجر ونؤمن
بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من خروج الرجال ودابة الارض
ويخرجون وما جوج ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وغير
ذلك مما ورد به السمع والابصار العقل ونعتقد ان ابا بكر الصديق
بعد النبيين عليهم السلام افضل العالمين ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم اجمعين **الكتاب الثاني في العبادات** وفيه
سبعة ابواب **الباب الاول في الصلاة** قال الله تعالى واقبلوا
الصلاة واتوا الزكاة وقال تعالى ان الصلاة كانت علي المؤمنين
كتابا موقوتا اي فرضا موقوتا وهي عبارة عن اركان معلومة
واقفال مخصوصة كما سيأتي بيانها فروعها وواجبات
وسنن وتوافل الفرض ما يكفر جاحده ويفسق تاركه والواجب
ما لا يكفر جاحده ويفسق تاركه والسنة ما لا يكفر جاحده ولا يفسق

تأوكه ولكن بلام علي تركه والنفل كما لا يكون فيه شيء من ذلك
وقرؤها نزعاً من أحدها شروطاً والآخر ركعات فاما
شروطها فستة التسوية الاولى الطهارة من الاحداث يجب
علي المصلين تقديم الطهارة من الحدث الخفيف وهو ما يوجب
خروج كلاً من السبيلين ومن غير السبيلين ان كان
يحميها وسال عن راس الجرح والقيء ملو القم وهو ما لا يمكنه
الامساك الا بكلفة ومشقة مرة او ما او ثلثاً ما لا ينفذها
والنوم مخطئاً او متكياً الي شيء لو ازيل لستغفوا والجنون
والاغما والغمغمة في كل صلاة ذات ركوع وسجود والطهارة
عن الحدث الخفيف تسمى وضوء وله فروض وسنن ومستحبان
ففرضه غسل الوجه وهو من قضا صلاته من غسل الذقن
ومن شمة الاذن الي شمة الاذن واليدين مع الكرفقين ومسح
ربع الراس وغسل الرجلين مع الكعبين ان كانتا حافيتين
وان كانتا في خفافا ان مسح عليهما ان كان مقبلاً يمسح بهما
وليلة وان كان مسافراً ثلاث ايام ولياليها اذا وجدت
الطهارة الكاملة وقت الحدث حتي لو غسل رجله ولبس
الطهارة الكاملة ثم احدث يجزيه المسح وابتداه
خفيه ثم اكل الطهارة ثم احدث يجزيه المسح وابتداه
عقب الحدث وفرض ذلك ثلاثة اصابع من اصابع اليدين
من قبل الاصابع الي المساق ولا يجوز علي خن فيه خرق كبير
بين منه مقدار ثلاثة اصابع الرجل صغارها ويعتبر ذلك
في خن علي حدة ويجزئ الخرق في خن دون خفين وينقض
المسح كلما ينقض الوضوء ونزع الخن مضى المدة ايضاً اذا مضت
المدة نزع خفيه ومسح رجله وليس عليه اعادة بقية الوضوء
ومن

ومن ابتدأ المسح وهو مقبل فسا قبل تمام يوم وليلة تمام
مدة المسافر ومن ابتدأ وهو مسافر ثم اقام قبل ثلاثة ايام
ثم مدة المقدم ويجوز للمسح علي جوربين اذا كانا مجلدين
او منعلين ويجوز علي الجباير وان شداها علي غير وضوء فان
ستقطعت عن يديها فان افتصد وعصب يده مسح علي جميع
العصا بدمع فرجها ان ضره حكيها وبغسل الباقي وسننه
تسوية الله تعالى في ابتدائه بقول بسم الله العظيم والحمد لله
علي دين الاسلام وغسل اليدين قبل ادخالهما الاثا والسواك
والضمضة والاستنشاق بمحض ثلاثا باخو كد مرة مساً
جديداً ثم يستنشق كذلك ومسح الاذنين بماء الراس وتخليل
اللحبة والاصابع وتثليث الغسل ومستحبه النية وهو
بنوي زوال الحدث او استحالة الصلاة وان يبدأ بالميا من
وكذلك يجب علي المصلين ان يقدم الطهارة عن الحدث الغليظ
الذي يوجب الغسل وهو الحاصل من انزال المنى علي وجه الدفق
والشهوة من الرجل والمرأة حالة النوم واليقظة والنفق
الخنين انزل او لم ينزل والحبيض وهو الدم الذي تراه المرأة
السليمة عن الداء والصغر من فرجها واقل ذلك ثلاثة ايام
ولياليها واكثره عشرة ايام ولياليها فان نقص عن الاقل او زاد
عليه اكثر لم يكن حبيضاً بل كان استنحاضة ايوجب الغسل
ولكن يوجب الوضوء فان استندام بحيث لا يخلوا عنه وقت
الصلاة كانت مستنحاضة تنقض الوقت كد صلاة كما في سلس البول
وانطلاق البطن وانفلات الزوج والجرح الذي لا يسكن فان هو لا ي
كله ينقض الوقت كد صلاة ويصلون بذلك الوضوء من القرايض

والنوافل ما شاء أو إذا خرج الوقت بطل وضوءه فينبغي صلاته
لصلاة أخرى وما شراه المرأة من البهرة والصغرة والكثرة من
أيام عاكفها جبر حتى يري البياض الحالص والجبر يستغفر
عن الجابض الصلاة إذا أوقضا وعمر عليها الصوم فتغضبه
ويحرم وطئها حتى تطهر بالاغتسال إن انقطع الدم لا قبل من
عشرة أيام أو يرضى عليها من وقت الصلاة مقدار أن تغتسل
على الاغتسال والتخنيمة أو بانقطاع الدم لعشرة أيام وإن لم
تغتسل فإن انقطع الدم من عادتها فوق ثلاثة أيام لم يفرجها
زوجها وإن اغتسلت حتى تمضي عادتها والظاهر المختل
بين الدمين في مدة الحيض كالدم الحار في النفاس وهو الدم
الخارج عقب الولادة والدم الذي نراه الحامل ابتداء أو حال ولادتها
قبل خروج الولد استعاضة وإن امتدوا قبل النفاس لأحد أو أكثر
أربعين يوما فإن جاوز الدم على أربعين يوما عادة في النفاس
ردت إلى أيام عادتها وإن لم يكن لها عادة فتعاضها أربعين يوما
وإن ولدت في بطن واحد ولدين فتعاضها عن الولد الأول فمنه المعاقبي
في الوجبة للغسل فتعظم قراءة القرآن ومس المصحف ودخول المسجد
وقرض الغسل المصحة والاستنشاق وغسل ما بين يدي ومشفة
أن يبدأ بالمغتسل في غسل يديه وفرجه وإن كان على بدنه نجاسة
ينزلها ثم ينوض وضوءه للصلاة إلا حايبه أن لم يكن على لرح وما مشبه
ذلك فإن كان على ذلك غسلها ثم يفيض على ما يبرجسه وليس عليه
المرأة أن تغتسل ظاهرها في الغسل إذا بلغ الماء أصول شعرها وليس
في المكي والودي غسل والودي هو ما ترقيق بوضء إلى البياض يخرج
عند ملاعبة الرجل أهله والودي هو ما غلبت من البول بعقب الرقيق

منه

منه في الخروج وما تان الطهارة نان اعني الوضوء والغسل بمحلات
بالأما المطلق وهو ما لو نظر إليه الناظر سناه ما مطلقا كما السها
والبحار والأنهار والعيون والقدرة والبارقان لم يجد الماء المطلق
وهو ما فراو خارجا من المصرو بينه وبين الماء ميل وهو ثلث فرسخ
اثني عشر الف خطوة أو وجد الماء لكنه من بئر لا يتقدر على استعماله
من ازداد بالمرض أو من أن يقتله البرد أو مرض مرضا شديدا بينهم
وإن كان منقيها واليتيم مرتان يمسح بأحدهما وجهه وبالأخرى
يديه ويغسل يديه بعد الصرب يتدر ما يتقاصر التراب كي لا
يصير مثله ولا بد من الاستيعاب في غسل الأصابع ويغسل الخاتم
ويجوز التيمم بكل ما كان من جنس الأرض كالتراب والرمل والنورة
والكحل والزنيخ والجص والطينة شريطة التيمم دون الوضوء والغسل
ولا بد من الطهارة فيما تيمم به وينقضة كلما ينقض الوضوء والقدرة
على الماء واستعماله ويصلي بالتيمم الواحد ما شاء من الفرائض والنوافل
ويجوز التيمم للصحيح المقيم إذا حضرت جنازة وخاف أن تفوته
الصلاة إن اشتغل بالطهارة ولا يجوز للمجوعة وإن خاف الموت
والمسافر إذا نسي الماء في رحله فتييمه وصلي ثم تذكر الماء لم يجزها
سوا وضعه بنفسه أو وضعه غيره بأمرة وإعلم أن سور الإلهي
والفرس وما يوكد لجه طاهر وسور الكلب والخنزير وسباع
البعائم نجس وسور النورة والدجاجة المحلاة وسباع الطير
وسواكن البيوت مكروه وسور البغل والحمير مشكوك يتوضأ به
وتيمم عند عدم الماء المشرك الثالث من ستر العورة وعورة
الرجل ما تحت سترته إلى ركبته عورة وبدن الحرة
كله عورة إلا وجهها وكفيها وفي قدميها وأبنا وعورة

الامة هي عورة الرجل وظهرها وبيانها ايضا **النشر والرابع**
استنقالات القبلة فمن كان بمكة ففرضه اصابته عبتها ومن
كان غائبا عنها ففرضه اصابته جهتها ومن كان غائبا عن
عدوا وسبع او غرق بصل الى ابي جوة قدما **النشر والخامس**
الوقت وله اول واخر فاول وقت الفجر اذا طلع الفجر الثاني
وهو البياض المعترض في الافق واخر وقتها ما لم تطلع الشمس
واوله وقت الظهور اذا زالت الشمس واخر وقتها اذا صار ظل
كل شئ مثليه سوى في الزوال واوله وقت العصر اذا خرج
وقت الظهور واخر وقتها ما لم تغرب الشمس واوله وقت المغرب
اذا غربت الشمس واخر وقتها ما لم يغيب الشفق والشفق
هو البياض الذي في الافق بعد الحرة واوله وقت العشاء اذا
غاب الشفق واخر وقتها ما لم يطالع الفجر واوله وقت الوتر بعد
العشاء واخر وقتها ما لم يطالع الفجر ويستحب الاستغفار بالفجر
والابراد بالظهر في الصلوة وتكون بها في الشنأ وناخير العصر
ما لم تغرب الشمس وتجبيل المغرب وناخير العشاء الى ما قبل
ثلث الليل ويستحب في الوتر لمن يالق صلاة الليل ان يؤخر
الوتر الى آخر الليل وان لم يثق بالانبياء او ترقيل النوم اذا كان
يعوم غيم فالاستحب في الفجر والظهر والمغرب ناخيرها
وفي العصر والعشاء تعجيلها ولا يجوز الصلاة وسجدة
التلاوة وصلاة الجأزة عند طلوع الشمس وزوالها وغروبها
الا عصر يومه فانه يجوز عند غروب الشمس ويكره ان يتنقل
قبل الفجر باكثر من ركعتين حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى

حتى تغرب الشمس وبعد الغروب قبل الفرض والا يخرج
الامام بالخطبة **النشر والسادس** النية وهي ان يمر
الصلاة التي يدخلها عداها متصلا بغيرها لا يفصل بينهما
بعده لا يلبق الصلاة وهذا التميز لا يتمفق الا اذا علم قلبه اي
صلاة هي والذكر باللسان معه احسن واما اركانها فستة
ايضا التسمية اعني تكبيرة الاحرام وهو الافتتاح والقباهم
والقراءة مقدار الفرض منها اية في كل ركعة من الركعتين
فان كانت الصلاة رباعية او ثلاثية فهو في غير الاوليين
بالخيار ان شاء بقرا وان شاء سجد وان شاء سكت ثم ان
كان اما ما يجهر بالقراءة في الفجر والركعتين الاوليين في المغرب
والعشا والجمعة والعيد بين ويخفي في الظهر والعصر وان كان
منفردا فهو بالخيار ان شاء جهر وان شاء خافت والجهر
افضل وان كان مقتديا بالقراءة عنه سا فطة والركوع
والسجود والفعدة في اخر الصلاة مقدار التشهد **واما**
واجباتها فتعيب فائحة الكتاب وسورة معها او ثلاث
ايات والفعدة الاولى وقراءة التشهد في الفعدة الاخيرة والقنوت
في الوتر ومراعات الترتيب فيها شرع في الركعة من الافعال مكررا
وتكبيرات العيدين والجهر فيما يجهر والمخافة في ما يخاف فيه
وتعديل الاركان وهو القرار في الركوع تصميحة والقومة بعد
رفع الرأس بمقدارها والقرار في السجود بين والجلاسة بينهما
بمقدار ذلك وقيل هو سنة واصابة لفظة السلام **واما**
مستحباتها فالثناء والتعوذ والتسمية والتأمين والتسبيح
والتهليل وتسبيحات الركوع والسجود ووضع اليدين والركبتين

عليه لا يضر في السجود وقراءة التشهد في القعدة الاولى والتكبيرات
التي تخلل في خلال الصلاة سوى تكبيرات الافتتاح وما سبق
فاداب وقصة الصلاة ان يرفع يديه حتى يحاذي بابها مبه
شبهتي اذ نيه عند الشروع في الصلاة والمرأة ترفعها الرجاء
منكبيها ويقول مع الرفع الله اكبر ويعتد بيده اليهني على اليسرى
ويضعها تحت الشرة ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جرك ولا اله غيرك ثم يقول استعيند بالله من
المشيئان الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ويخفيها ثم يقرأ
فاتحة الكتاب فاذا قال لا اله الا انت آمين بمدة الهزة او قصرها
ويقول المأمور ايضا ويخفونه ثم يضم السجدة بغير تسبيحة
او بغير ثلاث ايات فان قرأ شيئا من ايات السجدة وهي في أربعة
عشر موضع في الاعراف والرعده والنمل وبنيل اسرائيل ومنهم
والاولي من الحج والفرقان والملك والم تنزيل وصر وحرم السجدة
والنجم والانشقاق والعلق وان كان اما تكبير ولم يرفع يديه وسجد
ثم رفع رأسه ويتبعه المأمور وكذلك فنجب السجدة علي من تلا
اية سجدة او سمعها ومن كرراية سجدة في مكان واحد لم يلزمه
الاسجدة واحدة فاذا فرغ من قراته يكبر ويعتد بيده علي
ركبتيه ويفرج بين اصابعه ويمسك ظهره ولا يرفع رأسه
ولا ينكسه ويقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا
فما عدا وترا ثم يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ويقول
المأمور ربنا لك الحمد والمنقر يجمع بينهما ثم اذا استنوي قائما
يكبر ويسجد ويعتد بيده علي الارض ويضع وجهه بين كفيه
ويديه حذاء اذنيه ويسجد علي انفه وجبهته وان اقتصر
علي

علي احدها جاز ولا يدمن وضع القدمين فان رفعهما
فسدت صلاته وان رفع احدهما جائز ويكره ويدي
ضبعيه ونحوهما في يمينه عن فخذه وبوجه اصابع رجله
نحو القبلة ويقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا فاعدا
وترا والمرأة تخفض في سجودها وتلتصق بطنها بفخذها ثم
يرفع رأسه من السجود ويكبر فاذا اطمأن جالساً كبر وسجد
فاذا اطمأن ساجداً كبر واستنوي قائما علي جرد وقدميه
ولا ينعقد ولا يعتد بيده علي الارض ثم يفعل في الركعة الثانية
مثلا ما فعل في الركعة الاولى الا انه لا يستفتح ولا يتعبد ولا يرفع
يديه الا في تكبيرة الافتتاح فاذا رقع رأسه من السجدة
الثانية في الركعة الثانية افترش رجله اليسرى فيما س
عليها وتصب اليهني نصبا ووجهه اصابعه نحو القبلة ووضع
يديه علي فخذه ويسبط اصابعه وتشهد والمرأة تجلس
علي البتة اليسرى وتخرج رجلها من الجانب الايمن
والتشهد ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الحالين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
واينزله علي هذا في القعدة الاولى ثم يقوم ويقرا في الركعتين
الاخريتين فاتحة الكتاب وحدها ان شاء فقرأ وان شاء سبح
وان شاء سكت كما أمر والقراءة افضل ويجلس في القعدة الاخيرة
كما جلس في الاولى ويتشهد ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ان يقول اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم
وعلي آل ابراهيم وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعلي
آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد ويدعوا بما يشاء ما يشبه

الفا والفتان والادعية الماثورة ويقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الهاب ربنا انتا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وثنا عذاب النار اللهم
انني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا وانك لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ثم يسلم على يمينه يقول
السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك وينوي في التسليمة
الاولى من عن يمينه من الرجال والنساء والحفظة وكذلك في الثانية
ولا بد للمفتدي من نية امامة فان كان الامام في الجانب الايمن
او الابرئ نواه فيها وان كان بخلافه نواه فيها واكتفى بدني
الحفظة لا غير اذا عرفت اركان الصلاة واجباتها وسننها
وان ترك شيئا مما سميها ركنا فان كان شيئا لا يمكن فضاؤه
كالركوع والسهود فسدت صلاته سواء تركه عامدا او ساهيا
وكذلك اذا تكلم في صلاته او اكل او شرب عامدا او ساهيا
فان ان فيها او ناقه او بكى فارتفع بكاه فان كان من وجع
او مصيبة فسدت صلاته وان كان من ذكر الجنة او النار لم
تفسد صلاته وان شئت العاطس فقال يرحمك الله فسدت
صلاته وكذا اذا قرأ في صلاته من المصحف فان عبت بثوبه او بجمده
او قلب الحصى بغير ضرورة او فرقع اصابعه او وضع يده على
خاصرته او التفت يمنة او يسرة كره له ذلك ولم تفسد صلاته
وان ترك شيئا مما سميها واجبا وان كان عامدا فسدت صلاته
وتكون ناقصة الثواب وان كان ساهيا يوجب عليه سجدة
السهو يسجد بعد السلام للزيادة والتقصان سجدتين
ثم يسلم على الجانبين فان سهر الامام وسجد سجدته الامور
والا فلا

والا فلا وان سهر المأمور لم يسجد واحدا منها ومن سهر عن
القعدة الاولى ثم تذكر وهو الي القعدة اقرب عاد وقد
وتشهر ولا يسجد للممهور وان كان للفقير اقرب لم يسجد
ويسجد وان سهر عن القعدة الاخيرة حتى قام الي الخامسة
رجع الي القعدة ما لم يسجد والغير الخامسة ويسجد للممهور
وان فسدت الخامسة بالسجدة بطل فرضه وفيه اليها ركعة سادسة
ويكون الكذب لو لم يضره لا شيء عليه ولو فقد على الرابعة
ثم قام ولم يسلم عاد ما لم يسجد للممهور وان قعد الخامسة
بالسجدة وسلم وان قعد الخامسة بسجدة ثم تذكر في اليها
ضم اليها ركعة اخري وتمر فرضه والركعتان له نفل ويسجد
للممهور ولا تنوي ان عن استثناء الظاهر من الصحيح ومن سلم
يريد به قباة الصلاة وعليه سجدة السهو فعليه ان يسجد
ومن شك في صلاة فلم يذكر صلى فان كان اول ما عرض له استأنق
صلاته وان كان يعرض له الشك كثيرا بنى على غالب فانه فان لم
يكن له فان بنى على الاقل واعلم ان الممرض والسفر يغفران حكم
الصلاة فان المريض اذا عجز عن القيام ثم صلى قاعدا بركعة ويسجد
فان لم يقدر على الركوع والسهود يومي ايماء قاعدا ويجعل سجوده
اخفض من ركوعه ولا يرفع الي وجهه شيء يسجد عليه اذا
خضع راسه فان لم يقدر على القعود استلق على ظهره وجعل
رجليه الي القبلة واومى بالركوع والسهود وان استلقى على جنبه
وجهه الي القبلة جاز وان لم يستطع الا يها برأسه اخبر عنه
الصلاة ولا يومى بقلبه ولا بعينه ولا يها جيبه فان قدر على القيام
ولم يقدر على الركوع والسهود صلى قاعدا يها ومن صلى بعرض صلاته

خاتما وهو صحيح ثم حدث به مرضهما قاعدا يركع ويسجد ان قدر
عليهما او يؤذي ايتهما ان لم يقدر او مستلقيا علي ظهره ان لم يقدر
علي القعود ومن طلق قاعدا يركع ويسجد لم يضر ثم صح بيبي علي صلواته
قائما وان ملني بعض صلواته اياما ثم قدر علي الركوع والسجود استأنق
ومن افتتح التطوع فابما ثم اعني لا بأس بان يتوكل علي عشاء او حائط
او يقعد وان فعل ذلك بغير عذر كره ومن اغني عليه خمس صلوة
فخصي وان كان اكثر من ذلك لم يقدر واما المسافر وهو من قصد
السير ثلاثة ايام وليا اليها يسير الا يلو مشي الاقدام اذا فارق
بيوت المصر ففرضه في كل ثمانية ركعتين لا يزيد عليهما ولا ينزل
مسافرا حتى يدخل مصر او يتوكل الإقامة في بلدة او قرية
خمس عشر يوما وان نوي اقل من ذلك فهو مسافر يقصر الصلاة
قلوبك في بلدة لم يتوفيه الإقامة خمس عشر يوما بل هو علي
عزم ان يخرج عدا او يعدد ويغير علي ذلك مسفين فهو مسافر
فان اقتدي المسافر بالمقيم في الوقت انما رعا وان صلى المسافر
بالمقيم ركعتين لم وانما المقيمين صلواتهم ويستحب له ان يقول
اذا سلم اتموا صلواتكم فانما قوم سقرو من قاتته صلاة في سفره
قضاها في الحضر ركعتين ومن قاتته في الحضر قضاها في سفر
اربعا والمسافر المطيع كالحاج والغازي والعاصي كطاع الطريق
والعبد الا بنق جواز قصر الصلاة سواء الباب الثاني في
الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع النية
ووقته من حين طلوع الفجر الثاني الي غروب الشمس منه
فرضه يتعلق بزمان بعينه كصوم رمضان وانه يجوز نية
من الليل او نية تتردد في اكثر النهار نية الفرض والنفل والتعلق

النية

النية مثلا ان يقول اصوم ونية واجب اخر مثلا ان يقول
نويت ان اصوم عن صوم الكفارة او نذر عليه ومثله فرض لا
يتعلق بزمان معين كقضاء رمضان وصوم الكفارة وانه
لا يجوز الا نية من الليل ومثله واجب كالنذر المعين مثلا
ان يقول للمعلي صوم رمضان او يوم الخميس ومثله نفل
وحكم هذين القسمين في جواز النية من النهار وحكم القسم الاول
ومثله حرام وهو صوم يوم العبد بين وايام التشريق وصوم الشك
الا تطوعا واذا اكل الصائم او شرب فما يتغذي به او جامع منتعرا
فعليه القضاء والكفارة وان المرأة الموطاة مكرهة او نائمة
وهي صائمة فعليهما القضاء دون الكفارة واذا بلغ الحصي
او اسلم الكافر او طهرت الحائض او النفس او قدم المسافر في
رمضان بمسك بنية يومه وان افطر او بعد ذلك لا كفارة عليهم
ويكره للصائم مضغ العلك والدخول في القبله ان لم يامن علي نفسه
ومن شرع في صوم النذر عاوفي صلاة ثم افسده قضاء الليل
الثالث من الزكاة وهي اخراج جزء من ثواب فريضة
علي الحر البالغ العاقل اذا ملكه ثيابا تاما وحاله عليه المحول
وليس علي العبد والصبي والمجنون والكافر ولا من عليه دين
محيط بماله زكاة وان كان ماله اكثر من دينه فزكاة الفاضل ان
يلغ ثوبا او ليس في دور السكنى وثياب البدر واثاث المنزل
ودواب المراكوب وعبيد الخدمة وسلاح الاستعمال وكتب
العلم اهلها والاثان المخترفين لازكاة والدين اذا كان علي
مقره موسرا كان او معسرا فيه الزكاة وكذا اذا كان علي جاحدا
لكن لصاحبه بينة او علم القاضي به واما اذا كان علي جاحدا

ولم يكن له عليه بينة ولم يعلم به القاضي فلا زكاة فيه ومن اشترى
عبد للتجارة فنوؤه للخدمة بطلت عنه الزكاة وان اشتراه
للخدمة ثم نوؤه لم يكن للتجارة حتى يبيعه فيكون في ثمنه
الزكاة ولا يجوز اداؤه الزكاة الابنية مغارضة الغزل الواجب
اولاداً ومن تصدق بجميع ماله لا ينوي الزكاة سقط عنه
الفرق وان تصدق ببعضه سقطت عنه وليس فيها دون
ما ينوي درهم زكاة فاذا كانت ما ينوي درهم وحاله عليها المحول
ففيها خمسة دراهم ولا شيء في زيادة حتى تبلغ اربعين درهما
فيكون فيها درهم ثم في كل اربعين درهما درهم والمعتبر في
الدراهم وهو ان يكون العشرة منها وزن سبعة مثاقيل
واذا كان الغالب على الوزن الفضة فهو في حكم الفضة واذا
كان الغالب عليها العشر فهو في حكم العروضة يعتبر ان يكون
قيمتها نصاباً وليس فيها دون عشرين مثقالاً من الذهب زكاة
فاذا كانت عشرين مثقالاً ففيها نصف مثقال ثم في كل اربعة
مثاقيل قيراطان وليس فيها دون اربعة مثاقيل زكاة
وفي ثمن الذهب والفضة وانبتها وحلبتها الزكاة واجبة
في عروض التجارة وهي ان تكون معدة للتجارة كائنة ما كانت
اذا بلغت قيمتها نصاباً من الذهب والفضة يفتقرها فيؤدي
عن كل ما ينوي درهم خمسة دراهم وعن كل عشرين مثقالاً
نصف مثقالاً لا يفتقر بها هو انفع للمساكين منها والانفع هو
ان يفتقرها بما يبلغ نصاباً واذا كان النصاب كاملاً في طرف المحول
ففقصانه فيما بين ذلك لا يسعد الزكاة ويضم قيمة العروض
الى الذهب

الى الذهب والفضة ويضم الفضة الى الذهب بالقيمة لا بالاجزا
حتى ان من كان له مائة درهم وخمسة مثاقيل ذهب
تبلغ قيمتها ما ينوي درهم فعليه الزكاة ومصرفها الفقير وهو
من له لا يرضى والمساكين وهو من لا شيء له والمكاتب يغان
في فدية قينة والغارم وهو من عليه دين ولا يملك نصاباً
فاصلاً عنه بينه ومنقطع الخزانة او منقطع الحاج وابن السبيل
وهو من له في وطنه مال وهو في مكان ليس له فيه شيء والعامل
عليها يعطى قدر ما يسعه واعوانه فهذه جهات الزكاة
ولما كان يدفع الزكاة الى كل واحد منهم وله ان يفتقر على
صنف واحد منهم ولا يجوز الزكاة الى كافرو ولا العتيق ولا يدفع
المزكي زكاة الى ابيه وجده وان علواً ولا الى ولده وولد ولده
وان سفل ولا الى امرائه ولا الى عبده ولا الى مكانته ومدرسه
وامر ولده ولا الى مملوكه غني ولا الى ولد غني ان كان صغيراً ولا
تدفع المرأة زكاتها لزوجها ولا تدفع الى بنيها شراً واذا
دفع الزكاة الى رجل يظنه فقيراً ثم بان انه غني اوهاشبه
او كافراً ودفعها في يده فبان انه ابوه او ابنه فلا إعادة عليه
واذا دفع الى شخص ثم علم انه عبده او مكانته لم يجزه ولا يجوز
دفع الزكاة الى من يملك نصاباً من اي مال كان نصاباً او غير نصاب
وان كان فاضلاً عن حاجة الاصلية ويجوز دفعها الى من يملك
اقل من ذلك وان كان صحيحاً مكنتها ولا زكاة في اللأب والجواهر
كاللعد والياقوت واشباهها والله اعلم **باب الرابع**
في الحج زكاة بيت الله الحرام بافعال معلومة
في اوقات مخصوصة هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة

وركنه شيطان الوقوف بعرفة وطواف الزبارة وبسمي طواف
الافاضة وطواف الفرض ووقت الوقوف ما بين زوال الشمس
من عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر ومن وقف بعرفة ساعة
من ليل او نهار فقد تم حجه ووقت الطواف بعد طلوع الفجر
من يوم النحر الى آخر ايام النحر وفضل هذه الايام اولها وشوطه
الاسلام والحريية والبلوغ والعقل والصحة وملك الزاد والراحلة
اذا كان فاضلا عن المسكن وبالا يكره منه وعن نفقة عياله
الرجلين عوده ويكون الطريق امنًا فلا يجب الحج على الكافر
والعبد ولا على الصبي ولا على المجنون ولا على العاجز ببيده ولا
على من لا يقدر على الزاد والراحلة وهو قدر ما يكثري به شق حمله
او راس زائلة وقد ران نفقة ذاصيا وجائعا ولا يجب على احد
اذا لم يكن الطريق امانًا وان حجة المرأة او صبوة مشقوقة
فتشرأحها مضافا الى ما ذكرنا محرمة اوزوجا اذا كان بيتهما
وبين مكة مسيرة ثلاثة ايام وان لم يكن لها ذلك لا يجوز لها
ان تخرج وكيفية انه اذا وصل الى الميقات وهو الموضع الذي
لا يجوز للانسان ان يتجاوز به الا محرما اذا اراد الاحرام
يفتسل او يتوضا والغسل افضل ويلبس ثوبين جديدين
او غسيلين ازارا او ردا والجديد افضل وهمس طيبا
ان وجد ويصلي ركعتين ويقول اللهم اني ارسلت اليك
وتقبله مني وتبني الحج ويلي وهو ان يقول لبك اللهم لبك
لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك لبك والملك لا شريك لك فاذا
ترب ولبى فقد احرمتك فليشق الفتح اي الجماع وقيل ذكره عند
النساء

النساء وقيل الكلام الفاحش في المعاصي والجدال مع رفقائه
ولا يفتل صيدا ولا يلبس مخبئا قبيحا او سراويل او قبا
ولا يلبس عمامة ولا خفين الا ان يجد نعلين فيقطعهما اسفل
من الكعبين ولا يغطي راسه ولا وجهه ولا يلبس طيبا ولا يخلق
راسه ولا شعر بدنه ولا يقصر لحيته ولا يلبس ثوبا ضيقا
بورس او زعفران الا اذا كان غسلا لا ينفذ ولا يغسل راسه
ولحيته بالخطير ويكثر من التلبية عقيب الحلات وكلما
علي شرقا وهما واديا او لقي ركبا وبالا سحار فاذا دخل مكة
ابتدأ بالمسجد الحرام فادعاه بين البيت كبر وهلل وابتدأ بالمسجد
الاسود فاستقبله وكبر وهلل ورفع يديه واستناب وقبلة
ان استناب من غير ان يعزى مسليا فان لم يستناب فان امكنه
ان يمس الحجر شيئا في يده من الخشب او غيره فعلا وال
استقبله وكبر وهلل وحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه
ثم اخذ عن يمينه مما يلي الباب وقد اصطبغ رداؤه وهو ان
يجعل رداؤه تحت ابطه الا يمت ويلقيه على كتفه الا يمس
فيطوف بالبيت سبعة اشواط ويجعل طوافه من وراء الحطيم
ويرصد في الثلاث الاول من الاشواط وهو ان يمس الكتفين في مشيه
وقب اليافق عشرين على هيئته ويسلم الحجر كما امر ان استناب وان
لم يستناب استقبله وكبر وهلل كما ذكرنا ونحز الطواف بالاستيلاء
ثم ياتي مقام ابراهيم فيصلي هناك ركعتين او حيث يمس له من
المسجد ثم يعود الى الحجر فيستناب وهذا الطواف بسمي طواف القدوم
وطواف النخبة وهو سنة للافاقي ثم يخرج الى الصفا فيصعد عليه

و يستقبل القبلة ويكبر ويهتد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ويرفع يديه ويدعو بالحاجته ثم يمشي نحو المروة ويخطي على
هيئته فإذا بلغ بطن الوادي سعى بين الميلين الأخضرين
سعيًا ثم مشى على هيئته حتى ياتي المروة فيصعد عليها
ويفعل كما فعل علي الصفا وهذا شرط بطون سبعة اشوار
ينتدي بالصفا ويخطي بالمروة وسعى في بطن الوادي في كل شوط
ثم يقف بمكة تحرامًا ويخطو بالببيت كلها فإذا صلى الفجر يوم
الثروية بمكة خرج اليمني فيقيم بها حتى يصلي الفجر من يوم عرفه
ثم يتوجه الي عرفات ويقيم فاذا زالت الشمس يصلي الظهر والعصر
في وقت الظهر اذا نوافل منين بان يصلي بالجماعة وان صلى في
رقله وحده صلى العصر في وقت ثم توجه الى الموقف فيقف
بقرب الجبل اعني المسير جبل الرحمة وعرفات كلها موقف الا يظن
عرفه فيقف مستقبل القبلة ويدعو ما كان ايديه كما استطاع
المسكين ويستحب ان يغتسل قبل الوقوف ويحتد في الدعاء
ويصلي في الموقف ساعة بعد ساعة فاذا غربت الشمس افاض
الامام والناس معهم على هيئتهم حتى ياتوا المزدلفة فاذا اتوها
يستحب ان يقف بقرب الجبل الذي عليه الميمنة ويقف وراءه
الا ان يكون مستقبل القبلة ويصلي الامام بالناس المغرب والعشا
بازان واقامة في وقت العشا وان صلى وحده جمع بينهما وان
صلى المغرب في الطريق وحده لم يجزه وعليه اعادتها ما لم يبلغ
الفجر فاذا طلع الفجر صلى الامام بالناس الفجر يغسل ثم يقف ويقف
الناس معه والمزدلفة كلها موقف الا وادي محشر فاذا اسفر

فاض

فاض الامام والناس معه حتى ياتوا مني فيبتدي بحجرة العقبة
فيمسها من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصيات الخدق
وتورمي من فوق العقبة جازو يكبر مع كل حصاة رمي بها
حجرة العقبة وكيفية الرمي ان يضع الحصاة على ظهر يده
اليمني ويستعين بالمسبحة ومقدار الرمي ان يكون بين الراس
وموضع السقف خمسة اذرع وياخذ الحصا من اي موضع شا
الامن عند حجرة العقبة ثم يذبح ان احب ثم يخلق او يقصر
والخلق افضل ويكفي فيه ربع الراس وخلق الكلد او لوي والتقصير باخذ
من راس شعرة مقدار الاثنية وقد حمله كل شي الا النساء ثم
ياتي مكة من يومه ذلكا ومن الغدا ومن بعد الغد فيطوف بالببيت
طواف الزيارة سبعة اشوار فوقه ايام النحر واول وقته بعد
طلوع الفجر من يوم النحر وقد تقدم ان افضل هذه الايام اولها ويكره
التاخير عن هذه الايام ثم يعود الي مني فيقيم بها فاذا زالت الشمس
من اليوم الثاني من ايام النحر رمي الجمار الثلاث فيبدأ بالذي تبار
مسجد الخيف فيرميها بسبع حصيات ويقف عندها ثم يرمي
حجرة العقبة ولا يقف عندها ويقف عند الجمرتين في المنام الذي
يقف فيه الناس ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويكبر ويكبر
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بالحاجته ويرفع يديه
بالدعاء ويستغفر للمؤمنين في دعائه فاذا كان من الغد رمي
الجمار الثلاث بعد زوال الشمس كذلك وان اراد ان يفعل
المتفرق فليكن مكة وان اراد ان يقيم ربي الجمار الثلاث في اليوم الرابع
بعد زوال الشمس والافضل ان يقيم وله ان يفر ما لم يطلع الفجر
من اليوم الرابع فاذا طلع الفجر لم يكن له ان يفر لدخول وقت الرمي

وان قدم الرمي في هذا اليوم في اليوم الرابع قبل الزوال بعد طلوع الفجر جاز وان نزل الى مكة نزل بالحج سب وهو الاصل ثم يدخل مكة ويصلي بالببيت سبعة اشواط لا يرمل فيها وهذا يسمى طواف الصدر وطواف الوداع ويصلي ركعتي الطواف ويأتي زمزم فيشرب من مائها ويستحب ان ياتي الباب ويقبل العتبة ويأتي المنبر وهو ما بين الحجر الى الباب فيضع صدره ووجهه عليه وينشيت باستنار الكعبة ساعة يدعو ثم يعود الى اهله وينبغي ان ينصرف وهو متولي ابيه ورايه ووجهه الى البيت متباعيا متحسرا على فراق البيت حتى يخرج من المسجد والمرأة في جميع ذلك كالرجل غير انها لا تكتف راسها وانما تكتف وجهها ولو سدرت ثيابا على وجهها وجافته عنه جاز ولا ترفع صوتها بالتلبية ولا ترمي ولا تستعوي بين المبلين الاخضرين ولا تخطو ولكن تقصر وتلبس من الخيط ما يكرها ولا تستلم الحجر اذا كان هناك ثم ان تجد موضع خاليا وهذه اتمام حج المنفرد لكن القرآن ١١ ان تجد موهبا خاليا وهذه اتمام حج المنفرد لكن القرآن عندنا افضل وهو ان يجمع بين العمرة والحج وصفته ان يهل بالعمرة والحج معاً من البيتان فيقول عقبب الصلاة التي يصليها عند الاحرام اللهم اني اريد الحج والعمرة فبسرهما لي وتقبلهما مني فاذا دخل مكة ابتدأ بالببيت طواف سبعة اشواط لا يرمل في الثلاثة الاولى منه ويستعوي بين الصفا والمروة وهذه افعال العمرة ثم يبدأ بافعال الحج فيطوف طواف القدوم سبعة اشواط كما بينا في المنفرد ويبدأ على احرامه فاذا رمى الجمره

رمي الجمره يوم النحر في شاة او بدنة او سبع بدنة والبدنة الايل والبقرة فان لم يجد ما يذبح بصوم ثلاثة ايام في الحج اخرها يوم عرفة وسبعة ايام ما اذا رجع الى اهله وان صام السبعة مكة بعد فراغه من الحج وبعد مني ايام التشريق جاز ان ياتي في شيء من صدقة الفطر والاضحية وشي من الحنك والابا حة صدقة الفطر واجبة على الحر المسلم اذا ملك ثيابا فافلا عن سكتة وثيابه واثنائه وقرنته وسلاحه يخرجها عن نفسه واولاده الصغار ان لم يكن لهم مال فان كان لهم مال يخرجها من مالهم وعن مائليكم اذا كانوا لخدمة وان كانوا كافرا وعن مربيهم وامهات اولاده دون مكاتبه ولا يجب على الرجل ان يخرجها عن زوجته ولا عن اولاده الكبار وان كانوا في عياله ولو اكل اعنتهم بغير اذنهم جاز والعبد بين شريكين لا فطرة له على واحد منهما ومقدار الصدقة ثموماع من برود قيق وسدر قيق وزبيب او صاع من تمر او شعير او صاع ثمانية ارطال بالعرف في تجوز دفع القيمة ووقت وجوبها عند طلوع الفجر من يوم النحر حتى انه لو اسلم الكافر او ولد الولد ليلة الفطر وجب فطرتهما ويستحب ان يخرجها الناس قبل النحر جاز الى المصارف فان قدمها على يوم الفطر جاز وان اخرها وجب عليه اخراجها والله اعلم وانما الاضحية فانها واجبة على كل حر مسلم ميسر يسار مثل يسار صدقة الفطر مقيم في يوم الاضحية يذبح عن نفسه وولده الصغير ان لم يكن للصغير مال ضحي من مثاله ويذبح عن كل واحد منهم شاة او بقرة او بدنة ويجوز البقرة والبدنة عن سبعة

ويجوز عن خمسة أو ستة أو ثلاثة أو اثنين ولا يجوز عن
ثمانية وإذا على شركة يقسم اللحم بينهم بالوزن فإذا قسموا
جزأ فالأجوز ألا إذا كان معه شيء من الأكارع ياخزون والجلد
ولو اشترى بقريرة يريد أن يضحى بها عن نفسه ثم اشترى معه
سنة أجزاء والأفضل أن يشترى قبل الشرب ووقت الأصح
يدخل بطلوع الفجر من يوم النحر إلا أنه لا يجوز أن يضحى به أهل
المصر حتى يملكوا تمام صلاة العيد فاما أهل البواد فيجوز لهم
أن يضحوا بعد الفجر وهو جائزة في ثلاثة أيام من يوم النحر ويومان
بعده وأفضلها أولها ولو لم يضح حتى مضت أيام النحر تصدق
بقيمة شاة سواء كان عنده شاة أو لم يكن ولا يضحى بالعمياء
والعور والعرج التي لا تمشي إلى المسكن ولا العجفاء ولا الشكا وهي
التي لا أذن لها خلفه ولا ما ذهب أكثر من ثلث أذنه أو ذنبه
ويجوز أن يضحى بالحي والبي لا قرن لها والخصي والتقر لا
أي المجنونة والجرى إن كانت مسهية والاضحية من الأبل
والبقرة والغنم ويجزى من ذلك الثني فصاعد الأضحية فإن
الجزء منه وهي ما تمت له ستة أشهر يجزى والسبي منها
ومن المعز ابن سنة ومن البقر ابن سنتين ومن الأبل خمس سنين
والمستحب أن يأكل من الأضحية الثلث ويتصدق بالثلث
ويدخر الثلث ويتصدق بجلدها أو يستعمل في البيت
كالنطع والجراب والغربال ونحوها والأفضل أن يذبح أضحيته
بيده إن كان يحسن الذبح وإن كان لا يحسنه يستعين بغيره
وإذا استعان بغيره ينبغي أن يشهد بها بنفسه ويكره أن
يذبحها

يذبحها الكتابيون من اغتصب شاة فضحى بها ضمن قيمتها
جاء عن أضحيتها بخلاف ما لو أودع شاة فضحى بها فإنه لا
يجوز وأفضل الأضحية الجمل ثم التمساح ثم الحراثة
ثم الصناعة منه فرض وهو الكسب بقدر الكفاية لنفسه
وقضاؤه دينه ومستحب وهو الزيادة على ذلك لبواسر به
فقير أو يجازي به قريبا ومباح وهو الزيادة للتمهل ومكره
وهو الجمع للثفاخر والكثرة والأكمل على مراتب فرض وهو ما
يدفع به الملاك وبه يتمكن على أداء القربى وما جور عليه
وهو ما زاد إلى التشبع لتزاد القوة ولا اخترب فيه وحرام وهو
الأكمل فوق التشبع إلا إذا قصد به التقوى على صوم كقوله والتفليل
منه بحيث يفتحن عن أداء العبادات والمسنة فيه البسالة
في أوله والحركة في آخره وغسل اليد من قبله وبعده والكسوة
منها فرض وهو ما يستتر العورة ويدفع الحر والبرد ومستحب
وهو أخذ الزينة ومباح وهو الثوب الجليل للترزين ومكره
وهو اللبس للترزين ويستحب الأبيض وبكره الأحمر والأصفر
للرجل ويحذر للشيء لبس الحرير ولا يحذر للرجل إلا من رابعة
أصابع كالعلاء ولا بأس بتوسيدته وأفتراشه ولا بأس بلبس ما
سواه أبيض ولحمته فطير وخز ويجوز للثمن النخل بالذهب
والفضة ويجوز للرجال الأالخام والخفاقة وحلينة السيف
من الفضة ولا يجوز استعمال أنية الذهب والفضة للرجال والنساء
ولا بأس بأنية العقيق واللؤلؤ والزبرجد والرصاص ويجوز الشرب
في الأنا المفطر والمحلوس على السور المفطر والكلام منه ما يوجب
جزاءه كالنسيج وأمثاله وقد يأتى به إذا فعله في مجلس الفسق

وقف لله تعالى

وهو يفعل ما يشاء وان سبغ فيه الا اعتبارا والاذكار ومنه ما لا
احرف فيه واو زركنك قنوم واقعد ونحو ذلك وقيل لا يكتب
عليه ذلك ومنه ما يوجب الاثام كالكذب والنسيه
والغيبة والشبهة والكذب محظور الا في القتال وفي الصالح بين
اثنيين ومما رضاء الاهل من دفع الظالم عن الظالم والتعريض به
بكره الحاجه ولا غيبه لظالم ولا غيبه للمعلومين فان
اغتاب اهل قرية فليس بغيبه ووليته العرس سنة وينبغي
للمرء ان يعب وان لم يفعل اثم ولا يرفع شيئا ولا يعطي شيئا
الا باذن صاحبها والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين سبحان رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم ثم ثم
عدت اوراق كتاب الارشاد
وقف لله تعالى

١٤

نور الانصاح وخاء الارواح

هذا كتاب تاليف حميد بن موسى لانا الشيخ
العلامة البحر الفهم الشيخ حسن الشيرازي
نفعنا الله به في الدنيا والاخرة آمين آمين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله

منية المصطفى

طبعة محمد باقر

هذا كتابا مشهورا في الصلاة

قيل عنه مقدمه في الصلاة

